



إجابة امتحان السداسي الثالث في المدخل إلى الأدب المقارن

1- ما الإشكال الذي أثاره مصطلح الأدب المقارن؟

(6ن)

ج1- الإشكال الذي أثاره مصطلح الأدب المقارن يتعلق بدقة التسمية؛ فالاسم الثنائي لم يكن دقيقاً لا من جهة الفاعلية (بكسر الراء) فالأدب لا يقارن بل المنهج، ولا من جهة المفعولية (بفتح الراء) فالمقارنة لا تقع على الأدب الواحد بل على أكثر من أدب فوجب التعدد. ولهذا اقترحوا أسماء أخرى تراعي ذلك، ومنها: التاريخ المقارن للأدب، الآداب الحديثة المقارنة، الآداب المقارنة... وقد قال فان تييرم: "أما في غير فرنسا، فالتعابير المستعملة هي تارة ترجمة حرفية لقولنا "الأدب المقارن" وتارة تعني "التاريخ المقارن للآداب" أو "تاريخ الآداب المقارنة.. وإذا استعملنا الآن اسم "الأدب المقارن" فأخذنا بالاستعمال الأعم لا اعتقاداً بدقة هذه التسمية. وإنما المهم على كل حال أن نتفق على المعنى المقصود". ولذلك لم يشع أي من الأسماء المقترحة على دقتها لأن المصطلح شاع وذاع ودرج عليه الدارسون والقراء لسهولته وإيجازه.

2- ما معنى النقد الجديد الذي اتصفت به المدرسة الأمريكية، ثم ما هو الجديد الذي أضافته هذه المدرسة؟ (6ن)

ج2- سميت المدرسة الأمريكية ب مدرسة النقد الجديد، باعتبار الممارسة التي دعا إليها روادها وخاصة روني ويليك حين دعوا إلى الاهتمام بأدبية الأدب وجماليته، ولهذا تسمى أيضاً الجمالية. وقد اهتمت بأدبية النصوص المدروسة المقارنة وألحت على المقارن أن يكون ناقدا لا مجرد مؤرخ وقد واكبت انتقال النموذج من خارج النصوص وعلاقتها المحيطة إلى داخل النصوص وعلاقتها التي تشكلها.

أما الجديد الذي جاءت به ففضلاً عن تحويل الاهتمام بدراسة النصوص من علاقتها الخارجية إلى علاقتها الخارجية فقد فتحت الباب واسعاً أمام الدراسات دعت إلى تجاوز الحدود اللسانية والجغرافية. لكن أهم جديد جاءت به يتمثل في فتح مجال المقارنة بين الأدب وباقي الفنون والمعارف الإنسانية الأخرى باعتبارها أشكالاً للتعبير.

3- الحديث عن البليوغرافيا يبدأ من التطور المثمر، ويشمل العُدّة، ويمتد إلى ميادين الأدب المقارن.

8ن) - اجمع ذلك في نص موجز لا يتجاوز عشرة أسطر.

ج3- يتعلق الأمر بفهرسة بتر ثم إعدادها من طرف بالدنسبرجر، ثم الشرط البليوغرافي في عدة الباحث المقارن وما عليه أن يجمعه ويتبعه من نشرات، ثم مصادر الكاتب في ميادين المقارنة. يجمع الحديث عنها مع الإشارة إلى أهمية الفهرسة والثقافة البليوغرافية في نص يربط بينها.